

شرح التصريح على التوضيح (21) ابن جني وكيفية تمصير

البصرة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في تراجم علماء التي ذكرها الشيخ خالد الازهري في التصريح على التوضيح وصلنا الى الرماني. لكن نقرأ ما اخذناه في الدرس السابق مراجعة لما درسناه. من عند - [00:00:00](#)

جاء بعده ابو اسحاق هنا سقط. بعده ابو اسحاق الزجاج. تفضل شيخ يوسف. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ خالد الازهري الله ونفعنا الله بعلومه وعلومكم فيكم يا رب نعم. وجاء بعده ابو اسحاق الزجاج وابو بكر وابو بكر بن السراج. لك لك التنوين - [00:00:20](#) وتركه. يعني اذا عادة اختلفوا في زيد ابن خالد نحذف التميمي. طب اذا الاول مركب واضافي يجوز الوجهان. ابو بكر بن السراج او ابو بكر ابن السراج. نعم. وابو بكر محمد بن مبرمان - [00:00:40](#)

ثم جاء بعد هؤلاء ابو علي الحسن بن عبدالغفار الفارسي. وابو سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي. وعلي بن عيسى الرماني ثم ابو الفتح ابن جني ثم الشيخ عبدالقاهر ثم الشيخ عبدالقاهر البرجاني. الى هنا. الى هنا. خلينا ناخذ الرماني وابنى جني. تفضل استاذ - [00:00:55](#)

ايه ده ابو الحسن الرماني توفي سنة اربع وثمانين وثلاثمائة بعد الهجرة. علي بن علي بن عيسى بن علي بن علي بن عبد الله ابو الحسن الرماني معتزلي معتزلي المفسر من كبار النحات من كبار النحات اصله من سام الرواق. هنا يعني في - [00:01:15](#) الكتب القديمة يكتبونها سام الراء يعني هي في اصلها سر من رأى سر من رأى فسام الراء لكن المشهور الان ممكن في زماننا ابو داود كيف تلفظونها في العراق سامراء. اه سامراء. كانكم تكسرونها سامراء تكسرونها ولا سامر؟ لا - [00:01:39](#)

لا لا احد يكسرها. تفتحونها؟ سامراء. سامراء. صحيح بالفتح. نعم. وهكذا في الكتب المعاجم. لان اصلها سر من رأى. فسامر يعني سامراء. نعم. اصله من سامراء ومولده وفاته بغداد. الى الان نحن ما خرجنا عن آآ دولة ابي داود ومثنى ما شاء - [00:02:04](#) الله هذا العلماء يعني لكم تاريخ عريق ضارب اه في القدم نعم سبحان الله هذه مقر الخلاف نعم. مقر الخلافة. مقر الخلافة. مقر الخلافة نعم. الله. الله يكرمكم. اه الان اذا هو اصله من سامراء. الرماني اذا تكلم في معاني - [00:02:24](#)

المعاني ودقيق جدا في تحقيق المعاني. ويعني حقيقة كتبه ليست عندنا الان. لكن الطوسية ينقل عنه كثيرا. طوس في التبيان ينقل اقوال الرمان فهو محقق يعني في غاية التحقيق في الالفاظ - [00:02:45](#)

وايضا في اعجاز القرآن وله شرح مشهور لكتاب يعني الشرح المشهورة لكتاب الان سيرافي وتعليقة ابي علي الفارسي وشرح الرماني. في شروح اخرى بس هذه اشهر الشروح يعني. فهو محقق يعني في غاية التحقيق في الالفاظ وينقل عنه البقاع - [00:03:03](#) كثيرة ولا سيما الطوسي يعني الطوسي في التبيان ينقل عنه اقواله. نعم سيدي تفضل. اصله من سامراء ومولده ووفاته ببغداد. نعم. وكان يعرف ايضا بالاخشيدي وبالوراء. وهو بالروماني اشهر. كان اماما في العربية علامة في - [00:03:23](#)

في طبقة الفارسي والسيرافي معتزلي معتزلي. واخذ عن الزجاج وابن السراج وهؤلاء في طبقة الفارس هذه الشروح المشهورة يعني السيرافي والرماني نعم وشرح ايضا تعليقات ابي علي الفارسي هي اشهر الشروح حقيقة. نعم - [00:03:43](#)

قال ابوحيان التوحيد اخذ عن الزجاج وابن السراج وابن دريد. شف العلماء ينتجون علماء كأنه سلسلة العلماء متواصلة من جيل الى

جيل سبحان الله. نعم قال ابو حيان التوحيدي لم يرى مثله قط علما بالنحو وغزارة في الكلام. وبصرا بالمقالات واستخراجا للعويس وايضاحا للمشكلة - [00:04:06](#)

العويس في مشكلة الاشياء الصعبة والمشكلة نعم. مع تأله وتنزه ودين وفصاحة يتأله يعني عبودية لا يعني الله عز وجل مألوه واله معبود. تأله تعبد وتمسك وتنزه عن الشبهات ودين وفصاحة وعفاف ونظافة - [00:04:30](#)

نعم. وكان يمزج النحو بالمنطق. حتى قال الفارسي ان كان النحو حتى قال الفارسي ان كان النحو ما يقوله الرماني فليس معنا منه شيء. وان كان النحو ما نقوله ونحن فليس معه منه شيء - [00:04:51](#)

يعني كان يضع المنطق المنطق انه ادخال منطق العلوم يعني خطأ لا. لانهم يعني ادخال التعريفات مثلا في المنطق لابد ان ندخل الماء المنطق يعني لانه يحدد كيف تأتي بالتعريفات - [00:05:11](#)

او مثلا في بعض الترتيبات او بعض العبارات فيها اختصار. لكن المذموم منه الافراط والزيادة. بحيث ان يصيروا يعني تصير لغة تقتل النحو. فادخال يعني كما يفعل ابن هشام او ابن مالك تعريفات او بعض التقسيمات هذا شيء جميل وجيد - [00:05:25](#)

لكن الافراط من استعمال هذا الاشكال. علي الفارسي يقول ان كان النحو ما يقول الرمان فليس معنا منه شيء. وان كان نحو ما نقول نحو نحن فليس معه منه شيء. يعني هذا نوع مبالغة. السيوطي وقف مع من مع ابي علي الفارس يكره المنطق - [00:05:45](#)

ويعني المنطق والرياضيات ما افلح فيهما السيوطي فيعني دائما يذم المنطق والدخول في المنطق وبيشدد على المنطق مع انه اتقن كل العلوم الا المنطق السي يوزي. فانظر ماذا يقول لاحظ - [00:06:05](#)

قال السير قال السيوطي النحو ما يقوله الفارسي ومتى عهد الناس ان النحو يمزج بالمنطق. وهذه مؤلفات الخليل وسيبويه ومعاصريهما ومن بعدهم بدهر لم يعهد فيه شيء من ذلك. يعني هذا حقيقة ليس بحجة. يعني المنطق حقيقة يعني فيه نوع ترتيب.

فيه تعريفات فيها ضبط - [00:06:21](#)

فيها تحديد للامور. يعني شيء جميل جدا ادخالها كما فعل المتأخرون. لكن دون افراط يعني. يعني مثلا لو قرأنا في البلاغة السعد يعني افراط في علم المنطق في الشرح المختصر المعاني. بشكل كبير يعني هو حقيقة السعد افضل الشرح على المختصر -

[00:06:44](#)

وضبط الامور ضبطا تاما. وحتى يعني انا كنت احل تدريبات المنهاج واضح ما استطعت ان احلها. الا من خلال معاني وحواشيه. وهذا شيء رائع جدا. لكن المشكلة الزيادة والافراط في هذا. المشكلة في الافراط يعني يعني يدخل - [00:07:04](#)

طريقة قوية ثم يقسم لك العقل والقوة يعني القوة المفكرة والعاقلة وخزانتها وكذا ثم حتى في البصر يعرف لك البصر وكيف يشتغل البصر والاذن يدخل في علم التشريح يعني محقق ورائع بس هذا الدخول كثير يعني جعل الناس ينفرون بعضهم من هذا الشرح

يعني. مع انه يعني احسن كتاب في شرح - [00:07:24](#)

تلخيص وافضل كتاب حقيقة. والمعول عليه لكن هذي الزيادة الكثيرة احيانا يعني وجعلت محمد عبده وغيره يتحدثون وان كنا لا نوافقهم لكن لا تسمح لغيرك مثل هذا يعني. نعم. اما هنا ايه؟ السيوطي هذه عادته - [00:07:51](#)

وانه معادل للمنطق يعني. نعم. مصنفات الرمان. تكرر في جمع الجوامع له نحو مئة وصلنا مئة مصنف للرماية تخيل! ذكرها في جمع الجوامع. نعم. التفسير والحدود الاكبر والاصغر وشرح اصول ابن السراج. ابني شرح اصول ابن السراج نعم. اذا حصلناه شيء عظيم

لان ابن السراج رتب كتاب السي بوي واذا - [00:08:11](#)

الشرح الروماني هذا شيء عظيم جدا. نعم. وشرح موجزه. وشرح سيبويه. وشرح مختصر جرمي وشرح الالف واللام للنزالين. وشرح المقندر. نعم. وشرح الصفات ومعاني حروف والنقلة في اعجاز القرآن. وهذا اعجاز القرآن معول عليه يعني الرماني. الان يعني في

رسائل محققة في اعجاز القرآن منها رسائل رماني. وكتاب - [00:08:42](#)

رائع جدا والشيخ فضل تكلم عليه وهو كتاب مشهور مطبوع يعني في الاعجاز يعني والمعتزلة كان لهم دور بارز في الدفاع عن القرآن وبيان اعجاز القرآن حقيقة. نعم. وبيان بلاغة القرآن. فخروجهم يعني كان فيه فضل من الله. ثم معتقداتهم الحمد لله اهل السنة -

ابطلوها لكن هذا ادخال عقل يعني هذه الامور كان له فائدة كبيرة. لو بقينا فقط على الروايات دون ما فعله معتزلة لن نصل الى ما وصلنا اليه في كثير من العلوم. فهذه حكمة الله سبحانه الله يعني مثل هذا يخرج الخير من بين الشر يعني. نعم - [00:09:32](#)
ابن جني بسكون الياء معوق الجني يبدو الجني هي فليست من الجن ابن جني ليست من الجن انما اني من اللهجة يعني بالفارسي. اه. جني ها؟ جني. كما اني اقرب للقا - [00:09:52](#)

باللغة الفارسية نعم توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة من الهجرة عثمان ابن جني الموصلي. اه قل موصل بفتح الميم الموصل بفتح الميم. نعم. نحن نقول موصل بس اصح الموصل نعم - [00:10:08](#)

عثمان ابن الجني عثمان ابن جني الموصل ابن عثمان ابن جني الموصلي ممكن انونها؟ عثمان ابن جني الموصل ايه نعم عثمان ابن جني عثمان ابن جني الموصلي ابو الفتح من احب اهل الادب واعلمهم بالنحو والتصريف - [00:10:27](#)
هذا حقيقة يعني في التصريف لا احد يفوقه ابدأ. ومعظم يعني حتى في فلسفة اللغة واصول النحو وكتاب ابو الاقتراح اخذ من كتبه

حقيقة السيوطي لخصه من كتبه من خصائص وغيره. فهو حقيقة اني ابو الصرف وابو النحو وتعليقات وهذا - [00:10:47](#)
علم الان لعلوم اللسانيات كثير من النظريات بنيت على سطر في كلامه. جاني واحد مرة مستشرق قال هل تقرئي الخصائص قلت يعني احنا الان مش ما وصلنا احنا لكتاب الخصائص. هذا مستشرق لا يعرف كيف يتكلم يريد كتاب الخصائص. يعني يهتمون بكتبه يعني - [00:11:07](#)

الكتب الكبيرة لابن جني ونظريات بنيت من سطر في كلام ابن جني. فهو يعني مفلس في اللغة يعني عالم ليس له نظير لا سيما في الصرف يعني. نعم. وعلمه بالتصريف اقوى واكمل من علمه بالنحو. ولم - [00:11:27](#)
تكلم احد في التصريح ادق كلاما منه. ليس في التصنيف حتى في علم الاشتقاق ايضا. في علم الاشتقاق في علم الدلالات في حتى في علوم اللغة فهذا كله يعني كله الصلاة وعلم اصول النحو عجيب هذا الرجل. اية من آيات الله. نعم. وسببه انه كان يقرأ -

والنحو بجامع الموصل. يعني لماذا تعمق في علم الصرف؟ انظروا هذه القصة يعني كان وهو صغير يقرأ الناس في جامع الموصل بس يعني اه كما قال كحامل التمر الى هجر. هذه هجر مشهورة بالتمر. ان واحد في العراق وهو صغير يدرس هناك كبار العلماء - [00:12:07](#)

مشكلة كبيرة لم يثبت الان في العلم. حظه انه وقع مع ابي علي الفارسي. ابو علي الفارسي يحب الاختبار. كان دائما يحضر حلقات العلماء مرة حضر عند عالم كبير فسأل طالبا من طلابه في تصريف كلمة كيف تقول - [00:12:27](#)
فلم يصب فصار يعني يردد هذه الكلمة التي قالها وخرج. فالشيخ يقول لهم قبحكم الله فضحتموني عند ابي علي الفارسي لا يذهب الى مكان الا يختبر الطلاب كانوا يحبوا الاختبار الفارسي. نعم تفضلوا. وسببه كي لماذا تعمق في التصريف ولازم الفارسية -

اربعين سنة. ما السبب؟ تفضل. وسببه انه كان يقرأ النحو بجامع المنصب. فمر به ابو علي الفارسي. نقول يقرئ اجمل لو كانت يقرئ لو ضبطناه يقرأ احسن. نعم. وسببه انه كان يقرأ النحو بجامع الموصل. فمر به ابو علي - [00:13:06](#)
فسأله عن مسألة في التصريف فقصر فيها. فقال له ابو علي زببت زببت قبل ان تحصرم يعني بتعرف اول شي انه يكون حصري من العنب ثم عنب ثم زبيب فقال انتصرت زبيبا قبل - [00:13:26](#)

ان تصير حصرمة. هذا مثل يعني. اذا ما تأهلت زببت قبل ان تحصرن. نعم. فقال له ابو علي تسببت قبل ان تحصرن فلزمه من يوم من يومئذ مدة اربعين سنة. لك ان تقول يومئذ او يومئذ ويومئذ ما - [00:13:42](#)

عسالة وافتح اتى رضا. يقول الشاطبي اتى رضا نافع والكسائي يقرؤون يومئذ يبصرون ويود المجرم لا يفتدي من عذاب يومئذ فيكون يوم مبني على الفتح من عذاب يومه. لانها اضيفت لمبنيه. بقية القراء يقرؤون يومئذ بالاعلى الجر انها معربة - [00:14:02](#)

في صح يعني ان تعتبرها مبنية لاضافته لمبني ويصح ان تعربها. فتقرأها في الازمة ومن يومئذ او من يومئذ. نعم. مدة اربعين سنة
نعم واعترض التصريف ولما مات ابو علي تصدر ابني مكانه ببغداد. وله شعر ولد بالموصل وتوفي ببغداد - [00:14:22](#)
وتوفي ببغداد عن نحو خمس عن نحو خمسة وستين عاما. وكان ابوه مملوكا روميا لسليمان بن فهد الموصللي. الموصل يعني مملوك
رومي عبد رومي ابوه قال. واخذ عنه ثمانيني وعبد السلام البصري وابو الحسن - [00:14:44](#)
قال في قال في دمية القصر وليس لاحد من ائمة الادب فيفتح المقفلات وشرح المشكلات يأتي ماله. فعلا يعني يذكر التعليقات وعمق
عمق عميق في التعليقات وربط الامور وتعليلها وبيان العلل يعني اية من آيات الله. لا نظير له في هذا - [00:15:04](#)
يعني حق له لانه متلازمة ابا علي الفارسي وخالصة ابي علي مع زيادات يعني. نعم. فيقول ليس لاحد من ائمة الادب في فتح المقفلات
وشرح المشكلات ماله هذا صحيح؟ نعم. وليس لاحد من ائمة الادب في فتح المقفلات وشرح مشكلات ما له سيما في علم الاعراب -
[00:15:29](#)

وكان يحضر عند المتنبي وينظره وكان المتنبي يقول فيه هذا رجل لا لا يعرف لا يعرف قدره كثير من الناس. بل وليس فقط يناظر
المتنبي كان يعشق المتنبي ويدافع عنه وكان يقول ابن جني اعرف بشعري مني. لانه عميق في اللغة - [00:15:49](#)
حتى عندما يقول هو ابن جن يفهم اعلم مما هو يريد يعني. فيعني لذلك وشرح ديوان المتنبي في بشرحين المتنبي كان يكره كافور
واضطر ان يمدح كافور لان كافورا كان عبدا ثم صار رئيسا لمصر. اه ذكر بيتا من الشعر - [00:16:09](#)
فقال ما زدت الا ان جعلته قردا او يعني ذمته هو في ظاهره المدح. فتبسم المتنبي. شف عرف ان المتنبي في ظاهره يمدح لكنه
يذم في الباطن. المتنبي تبسم انه نعم. وحدث ابو الحسن محمد بن هلال بن المحسن قال حدثني ابي - [00:16:29](#)
قال كان من كتاب الانشاء في ايام عضد الدولة وبعدها في ايام. وبعدها اه وبعدها هذه قصة جميلة يعني. كان ابو الفتح يحدث بها
قصة جميلة يقول ايش حصل؟ نعم في ايام - [00:16:49](#)
في ايام صمصام الدولة ابنه كاتب يعرف بابي اسحاق القمي. بابي الحسين القمي. نعم لابي الحسين امي. قال وشاهدته في ديوان
الانشاء يكتب بين يدي جدي ابي اسحاق لما ولاه صمصان الدولة. صمصام الدولة - [00:17:05](#)
نعم فاتفق ان فاتفق ان حضر يوما عند جدي ابي اسحاق فاتفق ان حضر يوما عند جدي ابي اسحاق ابو الفتح ابن ابو
فتحي عثمان ابن جن النحوي في الديوان. ابن جني جاء عند جده في الديوان - [00:17:23](#)
وجلس يتحدث مع جدي تارة ومعني اذا اشتغل جدي اخرى. مرة ثانية تحدث تعرف احيانا اثنان يتحدثان معك يعني مع هذا فاذا
اشتغل هذا تحدث مع هذا وهكذا نعم وكانت له عادة في حديثه بان يميل بشفته ويشير بيده. يعني كان يميل شفثيه ويشير -
[00:17:41](#)

بيده فبقي ابو الحسين القمي شاخصا ببصره يعني ينظر هكذا يتعجب منه. فقال ابن جني ما بك يا ابا الحسين تحق النظر تفضل
سيف. وتكثر وتكثر مني التعجب. اه يعني قال لما تتعجب مني وتحق النظر بي؟ نعم. هذا شيء ظريف. طريف. اه طريف. الشيء
الجميل - [00:18:05](#)
الغريب يعني قال شيء طريف. قال ما هو؟ قال شبهت. شبهت مولاي الشيخ وهو يتحدث ويقول به. ببوزه ببوزه الفم انت بتحكي بوز
فلان افهموا. وكان يمين وشفتيه ويشير بيده. فيقول انا شبهت مولاي الشيخ وهو يتحدث ويقول ببوزي - [00:18:30](#)
كذا ويبيده كذا بقدر رأيته اليوم عند سعودي الى دار المملكة. كلام واقف يعني لا ينبغي ان يقال مع عالم كبير شبهتك بقدر رأيته اليوم
عند سعودي الى دار المملكة وهو على قال شبهت مولاي الشيخ وهو يتحدث ويقول ببوزه كذا ويبيده كذا بقدر - [00:18:52](#)
رأيت اليوم عند سعودي الى دار المملكة وعلى شاطى دجلة يفعل مثل ما يفعل مولاي الشيخ. فامتعض ابو الفتح يعني غضب يعني
وقال ما هذا قول يا ابا الحسين اعزك الله. ومتى رأيتني امزح فتمزح معي؟ او امجن فتمجن بي؟ يعني متى مزحنا مع بعض حتى
تمزح معي - [00:19:12](#)
هاي هذي المزحة يعني. فلما رآه ابو الحسين قد حرد يعني واحد حرد غضب. واشتات ان اشتات ان غضب جدا قال المعذرة ايها

الشيخ اليك والى الله تعالى عن ان اشبهك بالقرد وانما شبهت القرد بك. اراد ان يعتذر - [00:19:32](#)

فهذا عذر اقبح من دم. يعني واحد كان مثله كان مجنونا يعني قريب من الجنون خرج مع الامير فيعني ماذا فعل؟ اراد ان يبصق في البحر وان يعطي الامير تفاحة - [00:19:52](#)

فماذا فعل؟ رمت تفاحة في البحر وبصق في وجه الامير. فالامير كاد ان يببطش به. قال سامحني اردت ان ابصق في وجهك وان القي التفاح في البحر قال عذر اقبح من ذنب. وهل قال لا والله يا شيخ انا ما شبهتك بالقرد. شبهت القرد لك. فضحك يعني - [00:20:10](#)
او الفتح عندها فضحك ابو الفتح وقال ما احسن ما اعتذرت يعني ما شاء الله عذر جيد يعني وعلم ابو الفتح انها نادرة تشية يعني علم ان سيتحدثون بها لن يستطيع اخفاه على الناس فكان يتحدث بها هو دائما. نعم سيدي. وكان لابن جنية تفضل سيدي. وكان لابن جنين من الولد علي - [00:20:30](#)

وعالم وعلى يعني جميل اسماء يعني فنية علي وعال وعلاء. نعم. وكلهم ادباء فضلاء قد خرجهم والدهم وحسن خطوطهم فهم معدودون في الصحيح في الصحيح الضبط وحسن الخط. وحسن الخط حقيقة حسن - [00:20:52](#)
مهم جدا جدا وانا اعاني من هذه المشكلة يعني كتبت تصحيحات على كتابي فقالوا لي يا شيخ انت تظن اننا نكف المخطوطات يعني فيعني اذا لم يكن خطك حسنا تتعب كثيرا في الحياة. فلا بد ان نعتني باولادنا يعني ان - [00:21:12](#)
نعلمهم الخطوط حقيقة لانهم سيعانون طوال حياتهم من هذا واحد في الانترنت قال لي والله دروسك جيدة لكن خطك سيء لا نفهم منه شيئا. لو حسنت خطك. فهذه مشكلة يعني عدم حسن الخط. نعم سيدي - [00:21:30](#)
فالشيخ انتبه لهذا فعلمهم حسن الخط يعني. نعم وكانوا ادباء تفضل سيدي. صنف في ذلك كتبا اضر بها على المتقدمين واعجز عن واعجز المتأخرين. يعني ابر بها نفاقا فاق بها المتقدمين واعجز المتأخرين. هذا حق - [00:21:45](#)

ابن جني والله يعني اية من ايات الله ولا بد ان نعتني بقراءة كتبه لا ان نقرأ نقول التي عنه. يعني هذه الخصائص وسر صناعة الاعراب اسمه سر صناعة الاعراب. يعني هذه كتب يعني شيء عجيب هذه الكتب. انت قلت لكم مستشرقون يعتنون بها وكثير من نظرياتهم - [00:22:04](#)

خذوها منه الخصائص في النحل وسر الصناعة. هي صناعة الاعراب. سر صناعة الاعراب. نعم صناعة الاعراب وشرح تصريف المازني وشرح مستغرق الحماسة. مستغلق وشرح مستغلق الحماسة. وشرح مستغلق حماسة الحماس تعرفون هي اختيارات ابي تمام في الشعر. فهو اختار احسن الابيات. يقولون هذا من شعر الحماسة. والامام عبد القاهر - [00:22:24](#)
معظم ابياته التي يذكرها هي من الحماسة. فالانسان اذا اراد ان يفهم كتب الامام عبد القادر فليعتني بالحماسة وبشروحها نعم. وشرح المقصود والممدود وشرحاني على ديوان المسلمين. شف هذا يعني مش ناظر المتنبي فقط وكان يحب ويعشق المتنبي. وكان يعني يفهم شعر المتنبي اكثر من فهم - [00:22:54](#)

لشعره. نعم واللمع واللمع في النحو واللمع في النحو. والمذكر والمؤنث ومحاسن العربية. والمحتسب في اعرابه الشواذ وشرح الفصيح وغير ذلك. نعم. يعني هنا بقي علينا بعد ابن جني الامام عبد القاهر - [00:23:18](#)
هذا ما سناخذه في الدرس الاتي من الفرصة ان ان نتعرف على تمصير البصرة والكوفة ممكن ان نقرأ هذا يعني فقط ان شاء الله نكمل بقية الكلام. هذا جميل جدا يجعلك تفهم يعني هذا الخلاف الذي نشأ بين البصريين والكوفيين. وان كان يعني داخلا في - [00:23:40](#)
هذا ليس في تاريخ العلماء وطبقات العلماء هذه فرصة ان نقرأهم ممكن لو سمحتهم؟ تفضلوا. تمسير البصرة. يعني كيف صارت مصر في زمن سيدنا عمر رضي الله عنه. نعم القدر بالقدر الذي تحولت فيه عملي بالقدر الذي تحولت فيه عمليات الفتوح في العراق وفي الاقطار الاخرى بعد ذلك الى حالة دائمة - [00:24:00](#)

اخذت تتوضأ اخذت تتوضح بذات القدر ملامح ملامح تنظيم جديد يحل محل اشكال الطارئة والعفوية والمحلية التي كانت سائدة في البادية. البادية تعرفون يعني يتنقلون ولا يستقرون في مكان والمدن - [00:24:26](#)
الحواضر فسيدنا عمر اراد مركزا دفاعيا يدافع عن العراق من الهجمات المرتدة للفرس يعني. فاراد منطقة لا لا تكن فيها الحاضرة التي

تنسي المجاهدين الجهاد فاذا دخلوا يصير بهم كالعراقي الذي قال عيون المها بين الرصافة - [00:24:46](#)

والجسري حتى لا يقول هذا وحتى لا يتعد بهم الى الصحراء وحياء الصحراء مصدر لهم البصرة ثم الكوفة. تفضل يصير فمن

فمن البديهي ان العرب لك ان تقول بديهي او البديهي البديهي هو اقيس يعني نعم. فمن البديهي ان العرب وقد - [00:25:06](#)

غادروا الجزيرة العربية فاتحين. طبعاً هم مسلمون فاتحون لكن اكثرهم كانوا من الجزيرة العربية. لذلك قال العرب وربط بالعرب هنا

لانه الموضوع الان الكلام على عاداتهم ولا الفتح ليس من العرب هو فتح من المسلمين. بصفتهم مسلمين مؤمنين. بس هنا النقطة

لحتى يعلل لماذا - [00:25:26](#)

اختار لهم سيدنا عمر هذا يعني واكثرهم كانوا من العرب المجاهدين في الاول يعني. لذلك الله عز وجل اعتنى في القرآن قال لتندرام

القرى ومن حولها لماذا؟ لان اللبنة الاولى التي ستنتقل للعالم. فكانت كثير من توجيهات القرآن لهم الجزيرة. لان اللبنة التي ستنتقل

للعالم. نعم سيدي - [00:25:46](#)

فمن البديهي ان العورة قد غادروا جزيرة العربية فاتحين فان التجمعات السكانية في المدن والقرى والقرى المفتوحة ظلت مقتصرة

على سكانها الاصليين دون اختلاط بين هؤلاء وبين العرب. فقد كان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حريصاً على - [00:26:06](#)

ان يكون العنصر ان يكون العنصر المقاتل في الدولة من العرب وحدهم. لماذا هذا؟ لانه الان دول جديدة لا يستطيع ان يعول عليها

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة فتحوا مكة ذهب مباشرة لحنين ماذا حصل - [00:26:26](#)

هؤلاء الضعاف الايمان هربوا ما عرفناه وكانت كادت ان تكون هزيمة. فلا تستطيع في البداية ان تعتمد على الدول التي فتحتها. لابد

ان تعتمد على الذين رسخ فيهم الايمان ليس لانهم عرب بس لانهم كانوا من الجزيرة الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه

النقطة مش موضوع عربي وغير عربي هذا عرفته - [00:26:42](#)

وهذا امر طبيعي في وقت لم يكن اسلام الشعوب الخاضعة لهم. الخاضعة لهم وهذا امر طبيعي في وقت لم يكن فيه اسلام الشعوب

الخاضعة لهم قد طرح جدياً في تلك المرحلة المبكرة. ده ما زال ما ثبت الايمان عندهم - [00:27:05](#)

نعم. وبهدف الاحتفاظ بشدة الروح الجهادية لدى العرب عمد الخليفة الى ابعاد هؤلاء عن المراكز الحضارية خارج الجزيرة العربية.

لانه اذا ذهبوا المدن سيكون الحياة المرفهة تنسيهم الجهاد. يعني بتعرف الواحد لما يدخل في المدينة يعني - [00:27:23](#)

ننسى هذا الجهاد. نعم. لا يتذكر جهاداً يتعلق بالحياة فما اراد هذا سيدنا عمر لهم. نعم. سيدنا عمر الذي اعطاه هذه العقلية في كل

شيء. ملهم يعني يعني هذا ملهم سيدنا عمر في كل شيء عمد الخليفة الى ابعاد هؤلاء عن المحاط عن المراكز الحضارية خارج الجزيرة

العربية. وتجميعهم في قواعد - [00:27:43](#)

يتم اختيارها عادة على شواطئ النهار وهي قريبة الشبه بالقواعد العسكرية من حيث المهمات المنوطة بها ودورها في خطط الفتوح.

وهنا دائماً حيث ارفع ما بعدها من حيث المهمات مع من حيث المهمات من حيث المهمات المنوطة بها ودورها في خطط الفتوح. كانت

قاعدة البصرة في - [00:28:07](#)

العراقي من اقدم هذه الانصار. وكان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لكي يحمي لكي يحمي البلاد من الهجمات الفارسية

الارتدادية قد كلف عتبة ابن غزوان بإقامة مدينة قريبة من ميناء ابلة. حيث كانت ترسو سفن فارس والهند. سفن وقد ترسوا سفن -

[00:28:34](#)

فارسه والهندي السفن ترسو هناك. يعني انشأ هذه المدينة قريباً من مكان ارساء سفنهم حتى لا تأتي مساعدات عسكرية ونحو ذلك

يعني نعم وقد وصف له طبيعة الارض وموقعها اجمع اصحابك في موضع واحد. ولكن قريباً من الماء - [00:28:54](#)

واكتب الي بصفته. يكون مكان قريب ماء والمرعى كما هو العرب. متعودون في البادية وهناك ماء ومرعى. لكن لابد ان يختار مكاناً لا

يكون بينه وبين سيدنا عمر جسر حتى اذا احتاجوا الى المدد ليمدهم مباشرة يعني اختاروا مدينة البصرة ما اختار موضع البصرة

وكتب فاختر موضع البصرة - [00:29:16](#)

وكتب الى الخليفة بصفته فاستحسنه واطمأن الى موقعه. والواقع ان هذا المكان كان ميداناً. انظروا هنا لموقع البصرة انظروا هنا عند

خليج العربي عند مكان التي ترسو فيها السفن من الهند فارس. ولاحظوا انها قريبة من شبه - [00:29:39](#)
العربية ومن الكلى فاتت في موقع يعني استراتيجي عسكريا وايضا مناسب لما تعود عليه اهل البادية وبعيد عن الحواضر التي يعني
في داخل فارس والعراق. ان حتى لا يتعودوا على الحياة المرفهة. بخلاف الكوفة الى الاعلى - [00:29:59](#)
جاي الكوفة. تفضل سيدي. سيدنا عمر رضي الله عنه يريد ان يكون هذه قاعدة عسكرية. لانه سيكون هناك هجمات ارتدادية من
فارس على العراق و الجزيرة. اه. فهاي تكون قاعدة عسكرية وايضا قريبة من البحر. وقريبة من الجزيرة العربية. حتى اذا احتاجوا
الى مدد يمدهم مباشرة فلا - [00:30:19](#)
انقطع عنهم المدد هو موقع استراتيجي وكان جميل جدا انه ايضا مناسب لانه للغة العربية هذا اتت بعد ذلك يعني انهم طافوا في
القبائل وعرفوا اللغة العربية هذا جاءت يا ريهام. هدفا تبعا لم يكن سيدنا عمر هذا الهدف لكن كان من فضائل سيدنا عمر - [00:30:39](#)
التالية تفضل سيدي محافظة عراقية بالبتروول. سبحان الله كمان يا الله عجيب! بركة سيدنا عمر هذا. نعم. ملهم ملهم. تفضل سيدي
اختار موضع البصرة وكتب الى الخليفة بصفته فاستحسنه واطمئن الى موقعه. والواقع ان هذا المكان كان ميدان فخرا به حصى
وحجارة. يحاط - [00:30:59](#)
بالماء والكأ فهو مناسب تماما لطبيعة العربي. ووضع عتبة وضع عتبة اساس المدينة وبنى المسجد الجامع من القصب وكذلك بنى
الناس منازلهم. وكلف عاص وكلف عاصم ابن دلفاء لينزل القبائل في مواضعها - [00:31:29](#)
وتم بناء المباني الخاصة بدوائر الحكومة والادارة وفي عام وفي عام سبعة وفي عام سبعة عشر من الهجرة اندلعت النار في المكان
فاحترق اكثر البيوت. فارسل سعد رضي الله عنه الى - [00:31:49](#)
يستأذنه في بناء مباني من اللبن. شوف اللبن يعني رفض سيدنا عمر ان يبنوا مباني من اللبن لانه اذا بنى بيتا واستقرت به الحياة
يعني خلص يعني يعني واحد ذكر قصة في واحد هندي يقول صفعه يعني ارسلوها لي يعني جميلة هذه القصة معبرة يعني تشير لهذا
المعنى يعني جابر - [00:32:04](#)
وصفع واحدا هنديا. فجاء الهندي بكل قوته وصفع البريطاني حتى اسقطه الارض يعني استغرب هذا الضابط ذهب الى ضابطه الاكبر
لينتقم. فقال اعطه يعني خمسين الف دينار. اذهب اليه وخذ خمسين الف دينار. قالوا - [00:32:26](#)
واهانني واهان دولة بريطانيا واهان الملكة. قال خذ واعطه الخمسين الف. طبعا هو اخذها ممن الان؟ المستعمر وبنى بيتا وصار تاجرا
كبيرا. بعد سنوات قال له اذهب الى هذا واصفحه امام الناس. فصفعه - [00:32:44](#)
كل قواتي حتى اسقطها الارض وما تكلم بكلمة. الان عنده تجارات وعنده نقود يخاف عليها. فسيدنا عمر يريد هذا يعني ما لهم ان
يبنوا مباني من لبن حتى لا تستقر بهم الحياة وينسوا الجهاد لانه الان فترة فتوحات الان. فبعد الحريق اذن لهم ايش - [00:33:04](#)
قال يستأذنوننا في بناء مبان من اللبن. تكون اكثر ثباتا. نعم. فوافق عمر رضي الله عنه لكنه اكد على الا يبني الا على الفرد اكثر.
على الا يبني الا يبني الفرد اكثر من ثلاث حجرات - [00:33:24](#)
في المنزل كما امر بشق قناة تصل المدينة بدجلة بدجلة. نعم. واضحى واضحت البصرة بعد ذلك ثغر العراق على الخليج العربي.
استأذن عتبة الخليفة استأذن عتبة الخليفة في ان في ان في ان يقدم انتبهوا. قدما - [00:33:41](#)
يعني صار عتيقا. قديم. اه. ويقدمهم يقدم قومه يوم القيامة معنى يتقدمهم. اما قدم يقدم بمعنى جاء. اذا اردنا القدوم مجيء تقول
قدم يقدم. اما قدم يقدم يعني قديم. فنحن نقول قدم يقدم - [00:34:01](#)
ثلاثة نعم لان يقدم عليه ان يجيء عليه جزاكم الله خيرا. استأذن عتبة الخليفة في ان يقدم عليه في المدينة فاذن له. فاستخلف
المغيرة فاستخلف المغيرة ابن شعبة على البصرة - [00:34:21](#)
واقر عمر رضي الله عنه امارته فظل بها حتى شهر حتى شهر حتى شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة سبع عشرة فتح
الجزئية. نعم سنة سبع عشرة من الهجرة. خلاص عندما استبدله بابي موسى الاشعري - [00:34:38](#)
عنه فاخطت البصرة من جديد واقام البناء باللبن والطين ووسع المسجد الجامع وجدد دار الامارة. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك

عندك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:34:58